بقي انه قد يجتنيه الامر الاول بمنع ان سروالة لمعني سراويل
بل هي لمعني قطعة خرقة كما في الرضي وفي المتنا في بان اختصاص
النقل بالاعلام دون اسما الاجناس مسلم في النقل التحقيقي
دون التقديري الذي لا منافيه الا ان يجاب بان معني
قوله في التقدير بحسب الاصل كما مر ايضاحه فتنبه **قوله**
اسم مونث وانما لم تلحقه تا التانيث عند تصغيره لان من شرط
لحاقها المونث تانيثا معنويا عند تصغيره ان يكون ثلاثيا
كما سياتي في قول المصنف ؛؛
واختم بتا التانيث ما صغرت من ؛؛ مونث عار ثلاثي كسن
قوله سريبيل اصله سريويل فقلبت الواو يا لاجتماعها
مع اليا وسبق احداهما بالسكون **قوله** للتانيث اي لكون
اللفظ مونثا وضعا كزينب **قوله** لزوال صيغة منتهي التكسير
اي مع عدم ما يخلفها في المنع بخلاف الاول **قوله** يحدو
ثمانيا اي الحدو سوق الابل والغنا لها ومولها بفتح اللام
حال من الضمير في يحدو من اولع بالشي اغري به والفلح
بفتح اللام جمع الفحل واما بكسرها فجمع لقحة وهي الناقة
التي تحلب وليس مرادا هنا والزيغة بفتح الزاي المميلة
والارتاج بالكسر من ارتجت الناقة اذا اغلقت رحمها علي
الما والمعني من شدة طربهن من الحدو همهمن عن (بميلهن)
الارتاج كذا في العيني **قوله** من لفظ الجمعي بيان لما لحق
اي من اسم جنس مفرد اعجمي **قوله** وشراحيل
مقتضي سياقه انه اسم جنس مثل سراويل لا علم ولم يذكر
في القاموس الا انه علم فتدبر **قوله** او لفظ هكذا في النسخ
بالجر عطفا علي لفظ الاول وعلي جمع قال البعض والصواب
النصب عطفا علي منقولا لان العلم المرتجل مقابل للعلم المنقول
لا ان الثاني منقول عن الاول انتهي بايضاح وهو تصويب
في غير محله لامكان تصحيح عبارة الشارح بجعل قوله او مما لحق به
عطفا علي منقولا وجعل من فيه تبعيضية لا اصلة النقل
وجعل قوله او لفظ عطفا علي لفظ الاول والمعني او كان ما
سمي به

سمي به من مثال مفاعل او مفاعيل بعض ما لحق بالجمع
من اسم جنس اعجمي او لفظ ارتجل للعلمية ويرجح هذا
انه عليه يكون اللفظ المرتجل للعلمية داخلا فيما لحق بالجمع
فيكون مما شمله قول المص وان به سمي او بما لحق
الخ بخلافه علي نصب لفظ عطفا علي منقولا فانه يكون
هذا القسم زايدا علي كلام المص فينافي تصدير الشارح
العبارة بالعناية فوضحت علي هذا التحقيق والله ولي العناية (بلغ)
ثم لابد من كون هذا اللفظ المرتجل للعلمية اعجميا لما في
ما اسلفنا الشرح من ان هذا الوزن لا يكون في العربية الا جمعا
او منقولا عن الجمع لا يقال يدخل هذا القسم حينئذ في قوله
من لفظ اعجمي لانا نقول قد اسلفنا ان المراد باللفظ الاعجمي
اسم الجنس المفرد الاعجمي **قوله** مثل هوازن كذا في نسخ
وهي ظاهرة وفي نسخ اخري مثل كشاجم بشين معجمة ثم
جيم واعترض عليها بان كشاجم بضم الكاف اسم الشاعر المعروف
واجيب بانه يحتمل ان مراد الشارح اسم اخر مفتوح الكاف غير
اسم الشاعر **قوله** والعلة في منع صرفه اي ما سمي به من
ذلك **قوله** ما فيه من الصيغة مع اصالة الجمعية هذه العلة
الاولي قاصرة علي ما سمي به من الجمع كمساجد علم رجل ولا تشمل
نحو سراويل وشراحيل ولا نحو هوازن وكشاجم ولعل العلة
في هذين القسمين ما قاله البعض من وجود صيغة منتهي
الجمع قبل العلمية وبعدها **قوله** او قيام العلمية مقامها اي او
ما فيه من الصيغة مع قيام علميته مقام جمعيته التي كانت له
او جمعية غيره **قوله** التعليل الثاني هو ما فيه من الصيغة مع
قيام العلمية مقام الجمعية وقوله دون الاول هو ما فيه من
الصيغة مع اصالة الجمعية **قوله** لذهاب الجمعية اي بالعلمية
التي خلفت الجمعية ثم زالت بلا خلف عنها **قوله** لانهم نعتوا
سراويل الخ فيه رد لتعليل المبرد الصرف بذهاب الجمعية **قوله**
والعلم مقصود لحذوف يفسره المذكور بالنزوم اي اقصد العلم
امنع صرفه فهو علي حد زيدا اكرم اخاه **قوله** مركبا تركيب مزج اي

Copyright King Saud University